

Distr.
GENERAL

DP/1997/16/Add.1 (Part III)
25 February 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس التنفيذي لبرنامج
الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق
الأمم المتحدة للسكان



الدورة السنوية لعام 1997
١٢ - ٢٣ أيار/مايو، 1997، نيويورك
البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

التقرير السنوي لمدير البرنامج لعام 1996
والمسائل ذات الصلة

إضافة

سجل البرنامج الرئيسي

المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٢	٣ - ١
٣	٢٨ - ٤
١٠	٣٣ - ٢٩
١٢	٣٨ - ٣٤
١٣	٤١ - ٣٩
١٤	٤٤ - ٤٢
١٥	٤٦ - ٤٥
١٧	الموارد الأساسية الموافق عليها لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وأمثلة قطبية توضيحية في المجالات البرنامجية المتعلقة بالتنمية البشرية المستدامة

المرفق:



أولاً - مقدمة

١ - ظلت منطقة آسيا والمحيط الهادئ تشهد نمواً اقتصادياً دينامياً بلغ في المتوسط ٧% في المائة. بيد أن معدلات النمو تباينت مما يزيد على ٩% في المائة في شمال وشرق آسيا إلى حوالي ١% في المائة في بعض بلدان جزر المحيط الهادئ، وكانت هناك فوارق ملحوظة داخل معظم البلدان، حيث ظل ما يزيد على ٣٠% في المائة من سكان المنطقة يرزحون في فقر مدقع. وعلى الرغم من أن الدينامية الاقتصادية للمنطقة توفر أساساً يمكن أن تنطلق منه التنمية البشرية المستدامة، لا يزال ثمة الكثير مما ينبغي تحقيقه في هذا المجال. فارتفاع معدل النمو السكاني، وسرعة التصنيع والتحضر، والاستخدام غير المستدام للموارد، كل ذلك يزيد من حدة تزايد عدد الفقراء الذين يعيشون على الكفاف ومن حدة ارتفاع الفوارق في الدخل. ويتمثل أحد التحديات الرئيسية التي يواجهها البرنامج الإنمائي في المنطقة في معالجة أوجه الاختلال هذه، بالمشاركة مع الحكومات والأوساط الإنمائية كل، من خلال مبادرات موجهة في مجال التنمية المستدامة من قبيل المبادرات المبينة في المرفق.

٢ - وفي عام ١٩٩٦، قام المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بوضع خطة عمل مشتركة بين المكاتب القطرية والمقر تجذب الأهداف والمهام المحددة ذات الأولوية في مجال التنمية وتتضمن مقاييس محددة جيداً بهدف رصد إنجازها. والأهداف هي ما يلي: (أ) تنفيذ برامج ذات نوعية جيدة في مجال التنمية البشرية المستدامة يمكن قياس أثرها، وتقديم الدعم للجهود الرامية إلى القضاء على الفقر في المنطقة؛ (ب) تنفيذ الترتيبات البرنامجية الجديدة، مشفوعة بعملية فورية للاستعراض والموافقة ورصد مالي دقيق؛ (ج) تعزيز شبكة المنتسرين المتخصصين وشركات الأمم المتحدة في المنطقة؛ (د) زيادة كفاءة ممارسات المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ في قطاع الأعمال.

٣ - وسيواصل المكتب، مستفيداً من الدروس المكتسبة، دعم البرامج الوطنية للقضاء على الفقر في عام ١٩٩٧، مع زيادة التركيز على التنفيذ القائم على المشاركة على مستوى القواعد الشعبية، وزيادة استخدام العلم والتكنولوجيا. وإلى جانب التوسيع المتواصل لنطاق التنفيذ الوطني ستبذل جهود ترمي إلى تحسين الفعالية من حيث التكلفة للعمليات ومعدلات الإنجاز. وسيركز أيضاً على إقامة وتعزيز شبكات المعرفة والخبرة، مع تقديم مزيد من الدعم للمبادرات التي تقودها البلدان في المنطقة في مجال التعاون بين بلدان الجنوب.

ثانياً - تطبيق مفهوم التنمية البشرية المستدامة وتعزيز
المكاتب القطرية والمقر

ألف - القضاء على الفقر

٤ - في نهاية عام ١٩٩٥، اعتمد المكتب الاستراتيجية ذات خمسة مسارات تتعلق بالقضاء على الفقر لدعم البلدان في المنطقة. وقد تركزت هذه الاستراتيجية على ما يلي: تعزيز البرامج الوطنية للقضاء على الفقر؛ وإجراء عمليات تقييم للفقر بغية المساعدة في صياغة سياسات وطنية للقضاء على الفقر؛ وإعداد تقارير وطنية في مجال التنمية البشرية ووضع مؤشرات فارقة؛ وتعزيز استخدام العلم والتكنولوجيا للقضاء على الفقر؛ ووضع برامج فعالة لمناطق بعينها، لا سيما في البلدان المنكوبة بالمنازعات بغاية إعادة بناء المؤسسات على المستوى المجتمعي. واستناداً إلى هذه الاستراتيجية، برزت في نهاية عام ١٩٩٦ مؤشرات واضحة لإحراز تقدم في مجال القضاء على الفقر. وقد ترجم العديد من الالتزامات التي قطعتها الدول في المنطقة على نفسها في مؤتمرات عالمية إلى برامج للقضاء على الفقر تقود الحكومات عملية تنفيذها. وقد أدت عمليات تقييم الفقر إلى تعزيز فاعلية هذه البرامج حيث تم الاضطلاع بمزيد من التدخلات الموجهة التي تعالج الأسباب الجذرية للفقر وتركز على أشد قطاعات السكان فقراً. وتم تدعيم أدوات رصد وتقييم أثر البرامج بمؤشرات ومنهجيات حددت في تقارير التنمية البشرية، وتعززت القدرة على تضييد هذه البرامج بأنشطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مجال بناء المؤسسات.

٥ - وفي عام ١٩٩٦، خصص البرنامج الإنمائي ٣٣ في المائة من الموارد الأساسية للجهود الرامية إلى القضاء على الفقر في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وتركيز البرنامج الإنمائي المتزايد على دعم الاستراتيجيات الوطنية للقضاء على الفقر يتضح في كل بلد من بلدان المنطقة تقريباً. فعلى سبيل المثال، يركز البرنامج الوطني ٧-٨ للقضاء على الفقر في الصين، الذي يتلقى الدعم من البرنامج الإنمائي ويهدف إلى تقديم المساعدة بحلول عام ٢٠٠٠ إلى ٨٠ مليون شخص يعيشون دون مستوى خط الفقر، على تكوين مجموعات من الأسر المعيشية الفقيرة بهدف رفع مستوى المهارات وزيادة فرص الحصول على ائتمانات في الريف. وكما تابعة لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، وتماشياً مع الاستراتيجية الوطنية لاندونيسيا للقضاء على الفقر، قدم البرنامج الإنمائي الدعم لمجموعة من الأنشطة الموجهة نحو قطاعات محددة من سكان ذلك البلد. وشملت تلك الأنشطة تقييم أثر برامج القضاء على الفقر، ووضع بيانات أساسية، وإقامة شبكات نظم للرصد، وإتاحة فرص الوصول إلى الأسواق للمجتمعات الفقيرة من خلال تكنولوجيا المعلومات. وفي ميانمار، أكمل البرنامج الإنمائي المرحلة الأولى من مبادرته المتعلقة بالتنمية البشرية والتي تشير التقديرات إلى أنها أفادت ما يقرب من مليون شخص من الفقراء على مدى ستينين ونصف السنة الماضية وقد أقامت هذه المبادرة، شراكات مع مجموعات مجتمعية غير رسمية وكانت بمثابة أول جهد يبذل بصورة منتظمة في ميانمار لتصميم وتنفيذ استراتيجية لاستصال شافة الفقر بدءاً من القاعدة. أما تمديد مبادرة التنمية البشرية الذي تمت الموافقة عليه في عام ١٩٩٦ فهو يعمل على تحقيق الأمن الغذائي،

وسبل الرزق المستدامة والرعاية الصحية الأولية والتعليم الأساسي للسر المعيشية ويعزز شبكة تقديم الخدمات على مستوى القواعد الشعبية.

٦ - ولدعم الإعلان المتعلق بالقضاء على الفقر لرابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي، يقدم برنامج التخفيف من حدة الفقر لمنطقة جنوب آسيا دون الإقليمية، الذي بدأ في شباط/فبراير ١٩٩٦، المساعدة في مجال التعبئة الاجتماعية، وصياغة سياسات لصالح الفقراء، وخدمات الرصد. وحتى الآن، ساعد البرنامج في تنظيم ما يقرب من ٥٠ ٠٠٠ نسمة من سكان القرى في تنظيمات مجتمعية نشطة في بنغلاديش وسري لانكا، وملايديف، ونيبال، والهند. وقدم أيضاً التدريب في المجالين الإداري والتكنولوجي لـ ٢٠٠٠ من المديرين، ورؤساء التنظيمات المجتمعية، والناشطين القرويين.

٧ - وفي أعقاب تقييم أجري في عام ١٩٩٥ لبرنامج التخفيف من حدة الفقر في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، أعاد البرنامج توجيهه تدخلاته العديدة الصغيرة الواسعة النطاق، نحو مبادرات ذات أهداف محددة في مزيد من المجالات السابقة للتنفيذ والتي يمكن أن تضيف فيها المساعدة الإقليمية التي يقدمها البرنامج الإقليمي قيمة أكبر. فاضطلع البرنامج الإنمائي بدور أنشط في مجال الدعوة في مجالات مستهدفة، باستحداث قنوات لتبادل البحوث والخبرات والمنهجيات والأدوات الجديدة، ولنشر الممارسات الناجحة في مجال التنمية. وحتى كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، ساعد البرنامج ١٥ بلداً على تعزيز أو إعداد برامج واستراتيجيات وطنية للقضاء على الفقر؛ وقدم الدعم لـ ١٨ بلداً في إجراء عمليات تقييم الفقر؛ وقدم المساعدة لـ ١٧ بلداً في إعداد تقارير وطنية للتنمية البشرية؛ وعمل مع ٢٢ بلداً لإدماج العلم والتكنولوجيا في برامج التخفيف من حدة الفقر؛ ووضع برامج فعالة لمناطق محددة.

٨ - وكان من شأن التقارير الوطنية للتنمية البشرية أن وضعت المسائل المركزية للتنمية البشرية على جميع مستويات المناقشات المتعلقة بالسياسة العامة. وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، كان قد تم نشر خمسة تقارير للتنمية البشرية (١٩٩٦-١٩٩٤) في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، لكل من: بنغلاديش، وبوتان، وبنغلاديش، والهند (على مستوى الولايات)، والمحيط الهادئ (على المستوى دون الإقليمي). ويجري حالياً إعداد تقارير لـ ١٢ بلداً آخر في المنطقة هي: إيران (جمهورية - الإسلامية)، واندونيسيا، وبابوا غينيا الجديدة، وجمهورية كوريا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، والصين، وفيتنام، وكمبوديا، وماليزيا، ومنغوليا، وميانمار، ونيبال. ويجري أيضاً إعداد وثائق تتعلّق بالموضوع في ١٨ بلداً، وهذه الوثائق هي: قاعدة بيانات اجتماعية - اقتصادية في باكستان؛ وتحليلات لحالة التنمية البشرية المستدامة في أربعة بلدان يقطنها مكتب البرنامج الإنمائي في ساموا، وعشرة بلدان يقطنها مكتب البرنامج الإنمائي في فيجي، (حيث نُشر بالفعل تقرير ذاتوا في عام ١٩٩٦)؛ وتحليل لحالة التنمية البشرية المستدامة في سري لانكا؛ وتقرير لرصد التنمية البشرية في تايلاند؛ وتقييم للفقر على الصعيد الوطني في ملايديف. وقد ذهبت الحكومة الهندية أبعد من ذلك حيث وافقت على إعداد تقارير على مستوى الولايات مستخدمة تقرير التنمية البشرية لولاية مدھیا برادیش بموجهاً للولايات الهندية الأخرى. وعلى الإجمال، كان من شأن التقارير التي أكملت أن زودت البلدان بالمعلومات ومؤشرات وطنية حديثة لتكون بمثابة أدوات تحليلية لوضع ورصد

استراتيجيات وسياسات وبرامج وطنية في مجال التنمية البشرية والفنر. وقد اعتمدت سنفافورة بالفعل بعض المؤشرات الاجتماعية العالمية لتقارير التنمية البشرية لقياس ما تحققه هي من نمو وتقديم. وقد ترتب على التقارير الوطنية المتعلقة بالسياسات والتحليلات الاقتصادية ووضع الميزانيات أثر أتاح تقديم المزيد من الدعم لما يضطلع به على الصعيد الوطني من مناقشات ورصد للنفر وتوسيع ل نطاق استراتيجيات القضاء على الفقر.

بأء - خلق فرص العمل وسبل الرزق المستدامة

٩ - أسف النهج المتكامل الذي يتبعه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في معالجة شواغل العمالة وتنوع الجنس والتنمية المستدامة عن عدد من البرامج التي تقدم التدريب على ممارسة سبل رزق مستدامة تحمي البيئة والتي تيسر الوصول الى سبل الرزق هذه في حين تزود فقراء الريف وخاصة المرأة بمصدر مستمر للدخل. وفي نيبال، يركز برنامج التدريب على العمل في الريف التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تنمية قطاع الصناعات المنزلية والصناعات الصغيرة في الريف على مستوى المناطق من خلال تقديم التدريب في مجال المهارات الأساسية والمهنية. وحتى الآن، درب البرنامج ٢٠٠ من المسؤولين على مستوى المناطق في تخطيط برامج التدريب على العمل في الريف وتنفيذها ورصدها وتقييمها. وقد أ أيضاً لفقراء الريف تدريباً لاكتساب المهارات في مختلف الأنشطة المدرة للدخل، استفادت منه المرأة في المقام الأول. وفي منغوليا، أنشأ البرنامج الإنمائي مصنعاً للجين في منطقة منحدرات هوستين نورو، وهو مصنع يتسم بأهمية حيوية في أنشطة حفظ البيئة في المنطقة. ويدعم المشروع بوضوح سبل رزق الرعاة الذين يقيمون في المنطقة المحاذية لمحمية هوستين نورو الطبيعية والذين تأثروا تأثراً سلبياً بتدابير المنطقة الرامية إلى وضع حد للإفراط في الرعي في المحميات الطبيعية.

١٠ - وقد تم اختبار نهج مختلطة لتقديم قروض صغيرة في عدد من البلدان في المنطقة وتكييف هذه النهج حسب متطلبات وظروف محلية محددة. فعنصر القروض الصغيرة من عناصر المشروع الذي يتلقى الدعم من البرنامج الإنمائي في محمية كومولونغاما الطبيعية في التبت، بالصين، مثلاً، مبني على نموذج مصرف غرامين. ويقدم هذا المشروع القروض للأسر المعيشية الفقيرة من أجل ممارسة أنشطة مدرة للدخل من قبيل تربية الماشية وإنشاء مشاريع صغيرة. ويبلغ معدل السداد الأولي للقروض في إطار المشروع ١٠٠ في المائة. وفي بنغلاديش وسري لانكا ونيبال، شكلت تنظيمات قروية لجمع مدخلات من الأسر المحلية في مجموعات رؤوس أموال يمكن أن تستخدم لخلق فرص عمل ومشاريع جديدة. وفي بنغلاديش، أدى البرنامج إلى إنشاء ٤٨٠ تنظيم قروي يضم ١٨ ٠٠٠ عضو. وقد ربطت هذه التنظيمات أيضاً بالقطاع المصرفي الرسمي، مما سهل الحصول على مبلغ ١٠٠ ٠٠٠ دولار في شكل قروض. ومن المتوقع أن يصبح هذا المشروع نموذجاً تقوم عليه برامج التمكين المجتمعي الأخرى التي يكيف كل منها حسب الظروف المحلية. على أنه لا يزال ثمة الكثير مما ينبغي عمله في مجال تمويل المشاريع الصغيرة، وخاصة في مجال إقامة المزيد من العلاقات المصرفية بين المجتمعات الفقيرة والقطاع المصرفي الرسمي.

١١ - كذلك كان تشجيع العلم والتكنولوجيا بهدف زيادة دخل الفقراء أحد النشاطات الهامة في عدد من البرامج القطرية في عام ١٩٩٦. من ذلك مثلاً أن قيام البرنامج الإنمائي بنقل التكنولوجيا في بوتان لانتاج الزيوت الأساسية من أعشاب الليمون أدى إلى تحسين سبل رزق فقراء الريف. فمن خلال استخدام تقنيات تقطير محسنة، زاد الدخل التقدي للقراء المزارعين، وزاد إنتاج زيت أعشاب الليمون ثلاثة أضعاف منذ أن بدأ المشروع في عام ١٩٩٣. وثمة خطط لتكرار هذا النشاط جارية وسيكون لها أثر كبير على فقراء الريف في وسط وشرق بوتان حيث تزرع أعشاب الليمون. وقد بدأ في سري لانكا في تشرين الأول/اكتوبر تشغيل شبكة معلومات التكنولوجيا الصناعية والأسواق، وهي شبكة تتلقى الدعم من البرنامج الإنمائي والبيونيدو لتلبية احتياجات أوساط قطاع الأعمال المتambi في البلد من المعلومات. وهذه الشبكة تربط قواعد البيانات المتعلقة بأحدث التكنولوجيات في الولايات المتحدة، وأوروبا الغربية، والصين، وروسيا بمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، كوسيلة بين طرفي في شبكة الاتصالات. ويقدم هذا التشارك أيضا خدمات شبكة "انترنت"، كما يقدم التدريب في جميع جوانب تكنولوجيا الحواسيب والمعلومات. وأثر هذا المشروع على المدى الطويل يمكن أن يلمس أيضا خارج سري لانكا، فقد طلبت اندونيسيا وبيرا وفيفيت نام وكوبا وكولومبيا والهند وبعض الدول الأفريقية دعما في وضع مشروع لشبكة معلومات التكنولوجيا الصناعية والأسواق يركز على مشاركة القطاع الخاص. وستكون الشبكة في سري لانكا مصدرا أساسيا للمعلومات بالنسبة لهذه المشاريع.

جيم - النهوض بالمرأة

١٢ - كان إدماج موضوع نوع الجنس في التوجه الرئيسي للبرامج التي يدعمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أحد الأهداف المحورية في جميع المكاتب القطرية. ونتيجة لذلك، أصبحت البرامج والمشاريع التي تصنف بصورة مستقلة ضمن هذا الموضوع أقل عددا. فقد أدمجت الشواغل المتعلقة بنوع الجنس في جميع برامج ومشاريع البرنامج الإنمائي. ويتبين ذلك، على سبيل المثال، في استهداف المرأة في برامج خلق فرص العمالة وتوفير فرص الحصول على الائتمانات، وفي التركيز على البنات في برامج التعليم الابتدائي، وفي التشديد على مكافحة شدة قابلية المرأة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ومتابعة نقص المناعة المكتسب (الإيدز).

١٣ - وفي إطار المشروع الإقليمي للمحيط الهادئ لإدماج شواغل المرأة في التوجه الرئيسي للمؤسسات الأهلية في مجتمعات المحيط الهادئ، بدأ برنامج لتقديم الائتمانات الصغيرة للمرأة في ساموا الغربية، بعقد حلقة عمل لتدريب المدربين في آسيا. ويقوم برنامج النهوض بالمرأة اقتصاديا واجتماعيا، المتصل بالمشروع، بتقديم ٥٠٠٠ دولار كمنح للأعمال التجارية التي ترأسها المرأة ولجماعات النسائية لبدء أعمال تجارية.

١٤ - وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، اجتمعت في الهند نساء بارزات في مجال العلم والتكنولوجيا، من ١٣ بلدا في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، في حلقة عمل نظمت بدعم من برنامج الأمم المتحدة

الإنساني وتناولت تسخير العلم والتكنولوجيا لخدمة النمو الاقتصادي المستدام والعادل. واعتمدت خطة عمل لإنشاء شبكة إقليمية من خبراء العلم والتكنولوجيا اللائي سيدعمن النساء اللائي يعيشن في حالة فقر. وتشمل المسائل الرئيسية في هذا المجال توسيع الفرص الاقتصادية المتاحة للمرأة، وتعزيز التوعية بالفرق بين الجنسين في السياسات العامة، واستعراض الآليات القانونية التي تحمي حقوق الملكية للمجتمعات المحلية الأصلية.

١٥ - خلال إدماج اعتبارات نوع الجنس في مبادرات البرنامج الإنمائي الأخرى، وما يترتب على ذلك من انخفاض عدد المشاريع التي ترتكز تركيزاً أساسياً على نوع الجنس، قد تصبح البرامج عرضة لتجاهل غير مقصود للشواغل المتعلقة بنوع الجنس. وسيولى اهتمام خاص لمراقبة هذه المسألة.

دال - حماية البيئة وتتجديدها

١٦ - إن إدارة وحفظ الموارد البيئية والطبيعية هدف محوري من أهداف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهو ما يتمثل في تخصيص ٢٣ في المائة من الموارد الأساسية لهذا المجال في البرامج المنفذة في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ. ويُعد حفظ الغابات والموارد المائية وتتجديدها مجالاً من مجالات الأولوية في الدعم المقدم إلى البرامج البيئية الوطنية في المنطقة. وعلى سبيل المثال، فإن مشروع إدارة موارد الغابات وتنمية القدرات المؤسسية في بوتان، الذي يشترك في تمويله برنامج بناء القدرات من أجل القرن ٢١ والبرنامج الإنمائي، يستهدف بناء القدرة الحكومية على إعداد مبادئ توجيهية وطنية لخطط إدارة الغابات. وبالإضافة إلى ذلك، أقرت الطلبين أول بلد في جنوب شرق آسيا بتمويله بروتوكول مخطط البلد للتنمية المستدامة، بما يجعل الطلبين أول كاملاً واتسمت بقدر كبير من المشاركة في صياغة هذه المبادرة دعماً من البرنامج الإنمائي من خلال مشروع بناء القدرات للقرن ٢١.

١٧ - وجّرَ إبراز الاهتمام بمسائل البيئة الحضرية والمستوطنات البشرية مع التحضير لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) ومتابعته. وفي عام ١٩٩٦، واصل البرنامج الإنمائي في إندونيسيا توسيع وتعزيز برامجها الحضري لدعم زيادة المشاركة والاستدامة في تنمية المدن الإندونيسية، بما يتفق مع مؤتمر الموئل الثاني (انظر الفرع المتعلق بالبيئة في المرفق).

١٨ - وقدم مرفق البيئة العالمية قرابة ٢٢٠ مليون دولار إلى المنطقة، تغطي صندوق مرفق البيئة العالمية/مونتريال والبرنامج العالمي للمنح الصغيرة التابع للمرفق. وتغطي مجموعة مرفق البيئة العالمية في آسيا والمحيط الهادئ ٥٣ برنامجاً قطرياً وإقليمياً. وفي عام ١٩٩٦، وجه المكتب جهوده نحو خصمان التحفظية الكاملة لمرفق البيئة العالمية في المنطقة في مجال تغير المناخ والتنوع البيولوجي. وشمل ذلك ٤٥ اقتراحًا جديداً بشأن أنشطة يسرّت قيام الحكومات بتقديم بلاغاتها الرسمية الأولى إلى الاتفاقيتين المتعلقتين بتغير المناخ والتنوع البيولوجي.

١٩ - ويُعد برنامج إدارة الأراضي الرطبة وحسن استخدامها في التدخلات الاستراتيجية الرئيسية لمrfق البيئة العالمية في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ خلال عام ١٩٩٦، حيث يتركز البرنامج على تحقيق أقصى قدر من المنافع العالمية من حفظ وإدارة المستوى العالمي من التنوع البيولوجي، بالتوازي مع الاستغلال المستدام للنظم الإيكولوجية الإنتاجية من أجل المنفعة البشرية. وقد بدأ هذا البرنامج بالموافقة على المشاريع التحضيرية المخصصة للصين وماليزيا. ويتضمن أن يتسع ليشمل الهند وجمهورية إيران الإسلامية وباكستان وبابوا غينيا الجديدة ومنطقة نهر الميكونغ. ومع أن بلداننا مثل الصين وملفوليا وبابوا غينيا الجديدة وفيبيت نام قد نفذت برامج مرفق البيئة العالمية بكفاءة، فإن الإنجاز في بلدان أخرى كان يتطلب من جراء التأخيرات الطويلة في أعمال التخلص وتوقف تنفيذ الأنشطة التحضيرية. وسيولى الاهتمام لمعالجة هذه المسائل خلال عام ١٩٩٧.

٢٠ - و تستأثر بلدان آسيا ومنطقة المحيط الهادئ بنسبة ٥٢ في المائة من الميزانية التراكمية للبرنامج الإنمائي المخصصة لبروتوكول مونتريال في الفترة ١٩٩٦-١٩٩١. ويتركز البرنامج على الاستعاذه عن مركبات الكلوروفلوروكربيون وغيرها من المواد التي تستنفذ طبقة الأوزون ببدائل غير ضارة بطبقة الأوزون في صناعات الرغويات والتبريد وتكييف الهواء والمذيبات والهباء الجوي (إليروسول) وإطفاء الحريق. ففي تايلند، على سبيل المثال، ساعد البرنامج الإنمائي بنشاط على التخلص التدريجي من مركبات الكلوروفلوروكربيون في حوالي ٣٠ مؤسسة تصناعية في إطار بروتوكول مونتريال، مما يجعل تايلند من أوائل البلدان النامية التي تتخلص تدريجياً من تلك المركبات قبل الموعد المستهدف وهو عام ٢٠٠١. ونفذ البرنامج الإنمائي أيضاً مشاريع لتعزيز المؤسسي في وزارات البيئة في بنغلاديش والصين والهند وإندونيسيا وجمهورية إيران الإسلامية وماليزيا وباكستان وسريلانكا وتايلند. وفي عام ١٩٩٦، انضمت ملفوليا إلى هذه المجموعة بعد أن صدق على اتفاقية فيما لحماية طبقة الأوزون، وبروتوكول مونتريال، وتعديل لندن ببروتوكول مونتريال.

هـ - شؤون الحكم

٢١ - تعلق البرامج التي يضطلع بها البرنامج الإنمائي في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ أهمية كبيرة على مساعدة الحكومات في تعزيز المؤسسات الوطنية وإدارة برامج شؤون الحكم والإدارة العامة، حيث خصص ٢٤ في المائة من الموارد الأساسية في المنطقة لدعم الأنشطة المتصلة بشؤون الحكم في العام الماضي.

٢٢ - وعقد في باكستان في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ المؤتمر الوزاري المعنى بشؤون الحكم من أجل النمو المستدام والعدالة، وشارك فيه ١٤ بلداً آسيوياً. واعتمد المؤتمر إعلان لا هور الذي يتناول التفاعل بين الحكومة والمجتمع المدني، وتحقيق لا مركزية المهام الحكومية، ودور المشاريع الخاصة. وقد سهل ذلك مناقشة المسائل التي كثيراً ما تتسم بالحساسية، مثل الفساد، وزيادة دور المجتمع المدني، وتمكين المرأة سياسياً. وهناك الآن وهي متزايدة بالأدوار التي يمكن أن تقوم بها أنشطة التعاون التقني المحايدة التي تضطلع بها الأمم المتحدة في معالجة هذه المسائل. ويتمثل أحد هذه المجالات في المساعدة التي يقدمها

البرنامج الإنمائي إلى العملية الانتخابية. وقد قدم البرنامج الإنمائي، بناءً على طلب الحكومة المؤقتة في بنغلاديش، دعماً تقنياً إلى العملية الانتخابية خلال فترة الاضطرابات السياسية التي استمرت ستة أشهر في أوائل عام ١٩٩٦. فقد وضع البرنامج الإنمائي ثلاثة مشاريع متميزة في فترة قصيرة للغاية لتسهيل عمل مراقبى الانتخابات، وتحقيق توعية الناخبين، وتدريب مسؤولي التصويت. وأدى ذلك إلى إعداد ٢٥٩٥٠ مركزاً للاقتراع، وتدريب ٤٠٠ موظف تصويت، وإنتاج أدلة تدريبية للانتخابات. وعقب إجراء الانتخابات في شهر حزيران/يونيه، طلبت الحكومة الجديدة دعم البرنامج الإنمائي لتعزيز قدرات لجنة الانتخابات من أجل الانتخابات التي تجري مستقبلاً. وفي أيار/مايو، طلبت حكومة كمبوديا رسمياً من البرنامج الإنمائي مساعدتها في تنسيق جميع أشكال الدعم التقنى الخارجى للانتخابات في عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨.

٢٣ - وطلبت بلدان عديدة في المنطقة المساعدة في تعزيز قدرات الحكم المحلي من أجل تحقيق اللامركزية في التخطيط والإدارة. وعلى مدار السنوات القليلة الماضية، اتسع بصورة سريعة الدعم الذى يقدمه البرنامج الإنمائي إلى برنامج اللامركزية في نيبال. والمرحلة الحالية من برنامج التنمية المحلية القائمة على المشاركة تغطي الآن ٢٠ منطقة، وقدمن الدعم إلى المجموعات البرلمانية في اللجنة الوطنية للتخطيط وفي وزارة التنمية المحلية من أجل تحقيق اللامركزية في التخطيط. وحتى الآن، تم إنشاء ١٢٦ منظمة قروية تقوم بتنفيذ مبادرات الحكم المحلي بصورة تقوم على المشاركة. وفي لاو شرع البرنامج الإنمائي في التخطيط للتنمية الريفية من أجل استئصال شأفة الفقر والتنسيق بين المانحين على صعيد المقاطعات، مما يؤدي إلى قيام مشاريع محلية تستند إلى تقييمات محلية للاحتياجات الإنمائية وإلى القدرات الحكومية الراهنة على صعيد المقاطعات والمناطق والقرى. ونتيجة لذلك، أمكن تعزيز التخطيط من القاعدة إلى القمة، وتحسين التنسيق بين الوزارات، وإقامة شراكات أكثر فعالية بين البرنامج الإنمائي والمنظمات غير الحكومية.

٢٤ - والمرحلة الثانية من البرنامج الكمبودي لإعادة التوطين وإعادة الإدماج، الذي يدعمه البرنامج الإنمائي تجمع بين التدخلات لمكافحة الفقر وتعزيز الإدارة المحلية والعمليات الديمقراطية. وخلال عام ١٩٩٦، ساعد البرنامج الكمبودي في إنشاء خمس لجان للتنمية الريفية في المقاطعات، و ٤٣ لجنة إنمائية في المجتمعات المحلية، و ٢٢٦ لجنة إنمائية قروية منتخبة بصورة ديمقراطية. وقدم البرنامج الكمبودي المساعدة إلى السلطات المحلية والمجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية لتحديد وتصميم وتنفيذ ١١٣ مشروعًا فرعياً في مجالات الصحة والتعليم والزراعة والاتصالات والبنية الأساسية والتوعية بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة المناعة المكتسبة (إيدز) وإدماج موضوع نوع الجنس في صميم الأنشطة.

٢٥ - وكان البرنامج الإنمائي في طليعة جهود التعاون التقني فيما بين البلدان النامية التي تبذلها حكومات ماليزيا وسنغافورة في تقديم برامجهما للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية على الصعيد الإقليمي، وكذلك تقديمها إلى البلدان الأفريقية وبلدان منطقة البحر الكاريبي. وفي هذا الصدد، وافق معهد دراسات جنوب

شرق آسيا في ستفافورة على تنفيذ برنامج تدريبي مخصص للبلدان الأفريقية عن تجربة التنمية الاقتصادية في شرق آسيا.

٤٦ - وفي أيلول/سبتمبر، اشترك البرنامج الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) في دعوة منتدى استثماري بالـدجاج في راجين - سونيونغ، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، اجتذب ٤٧٩ مشاركاً وقّعوا عقوداً أو مذكرات تفاهم أو خطابات دوايا بلفت قيمتها ٤٨٠ مليون دولار من أجل ٢٠ مشروعًا مختلفاً. وأصبح الآن برنامج تنمية منطقة نهر تومن أكثر استجابة للتجارة والاستثمار الخارجيين مع فتح معابر حدودية رئيسية، وتسهيل الأنشطة التجارية، واستحداث خدمات سكك حديدية جديدة. وبوجه أعم، أظهرت المنطقة بكمياتها زيادة ملحوظة في الاستثمار الأجنبي، بحيث زاد إلى أكثر منضعف في السنتين الماضيتين. وبالإضافة إلى ذلك، سيشنّ البرنامج الإنمائي معهدًا للأعمال التجارية في راجين - سونيونغ في عام ١٩٩٧، وسيدخل دراسات اقتصاد السوق واللغة الانكليزية في جامعات البلد.

٤٧ - وقد توطدت لجنة نهر الميكونغ بالدعم المقدم من البرنامج الإنمائي ليصبح المنظمة الحكومية الدولية الأولى والوحيدة في منطقة حوض الميكونغ. وبدأت صياغة خطة لتنمية منطقة حوض الميكونغ من أجل الدول الأعضاء (كمبوديا وجمهورية لاو الشعبية الديمقراطية وتايلاند وفييت نام) بدعم من البرنامج الإنمائي. وترسي الخطة أساساً للتنمية المستدامة للحوض مستقبلاً. كما سُوك البرنامج الإنمائي إنشاء فريق استشاري للمانحين بشأن حوض الميكونغ، وصندوق استثماري، وخدمات استشارية تقنية لدعم لجنة نهر الميكونغ. وقد تطورت مبادرات تنمية حوض نهر الميكونغ من التعاون غير الرسمي إلى الآليات المؤسسية المدعومة باتفاق وهيكل حكوميين دوليين. ويوفر ذلك الإرادة والالتزام السياسيين اللازمين لتعزيز الأشكال الأخرى للتعاون الإنمائي بين هذه البلدان المشاطئة لنهر. وبالمثل، فإن برنامج تنمية منطقة نهر تومن هو المحفل الوحدة الذي يلتقي فيه كبار المسؤولين من بلدان منطقة شمال شرق آسيا دون إقليمية لتخطيط البرامج الإنمائية التعاونية.

٤٨ - وقد واصل البرنامج الإنمائي، باعتباره المنظمة الدولية الوحيدة الشريكة في الحوار مع رابطة أمم جنوب شرق آسيا، تقديم الدعم الموجه إلى الرابطة خلال عام ١٩٩٦، من خلال البرامج دون إقليمية المتعلقة بالتجارة والبيئة، وتحرير التجارة والاستثمار، وتعزيز القدرات المؤسسية، في سياق تسارع العولمة والتكامل الاقتصادي الإقليمي. واستخدم فريق خبراء الرابطة الدراسات التي أدرجت بدعم من البرنامج الإنمائي بشأن التجارة والمسائل المتعلقة بالتجارة من أجل وضع منهاج مشترك للرابطة في المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية.

ثالثاً - الترتيبات الجديدة للبرمجة والتنفيذ

٤٩ - يقدر إجمالي الموارد المتاحة من أرقام التخطيط الإرشادية للدورة الخامسة لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ (١٩٩٦-١٩٩٧) بمبلغ ١,٢ مليون دولار. ويتوقع أن توفر المساهمات في تفاصيل التكاليف، من موارد ..

البرنامج الخاصة وخدمات الدعم التقني والصاديق الاستثنائية، مبلغا آخر قدره ٢٥٠ مليون دولار أثناء هذه الفترة. وبلغ مجموع النفقات التقديرية للمشاريع ١,١ مليون دولار للفترة ١٩٩٦-١٩٩٢.

- وخلال عام ١٩٩٦ ووفق على ١٠٧ برامج ومشاريع تنفذ على الصعيد الوطني ببلغت قيمتها ٩٥ مليون دولار تقريبا، وتمثل ٧٣ في المائة من مجموع قيمة المشاريع الجديدة التي وافق عليها خلال العام. ورغم أن التنفيذ الوطني أدى إلى تعزيز الملكية الوطنية وبناء القدرات الوطنية في مجال إدارة التنمية، فإنه أدى أيضا إلى تأخيرات كبيرة في تنفيذ البرامج لبعض البلدان. وال الحاجة إلى زيادة حقل الإجراءات وتقديم الدعم للعملية ستتعالج في العام المقبل على أنها من الأولويات العليا.

- وأقر المجلس التنفيذي في عام ١٩٩٦ إطار التعاون القطري لبغداديش والصين وفيبيت نام. وقامت لجنة الإشراف على إدارة البرنامج خلال العام بمعالجة وإقرار خمس عشرة مذكرة استشارية خاصة بجمهورية إيران الإسلامية وبابوا غينيا الجديدة وبالاو وبوتان وتايلند وتوفالو وجزر سليمان وجزر مارشال وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وفيجي وكيريباتي وماليزيا ومنغوليا وميكرونيزيا والهند، مما سيسعى بعرض إطار التعاون القطري على المجلس التنفيذي في منتصف عام ١٩٩٧. وبوجه عام، كانت عملية المشاورات بشأن المذكرات الاستشارية واسعة النطاق وشملت الشركاء من الحكومات المركزية والمحلية والمنظمات غير الحكومية والهيئات الأكاديمية ومنظمة الأمم المتحدة والمانحين على المستوى القطري. وسيجري تقديم مزيد من التشجيع لهذه العملية خلال مرحلتي وضع البرامج وتنفيذها لكتفالة استمرار التشاور والشراكة على نطاق واسع على الصعيدين القطري والإقليمي.

- وقد أدى التكيف مع الترتيبات الجديدة المبرمجة، والمشاورات الواسعة النطاق، والتركيز البرنامجي الضيق، إلى حدوث قصور في تنفيذ البرامج الخاصة ببعض بلدان المنطقة. وبلغ المعدل العام المشقوط للتنفيذ لعام ١٩٩٦ بالنسبة للموارد الأساسية ٦٧ في المائة. على أنه بفضل الميزنة الواقعية بنهاية العام وزيادة التأكيد على التنفيذ، أظهر مستويها الالتزام والتنفيذ تحسناً قوياً في غالبية البلدان. ولا يزال يتبعين على ستة إلى سبعة بلدان تحقيق أهدافها الموضوعة للعام.

- كان هناك اتجاه في الماضي لأن تكون برامج منطقة آسيا والمحيط الهادئ متباينة ومتنوعة وقليله التمويل إلى حد كبير. ولهذا تم في عام ١٩٩٦ إجراء بحث شامل للبرمجة المشتركة بين الأقطار. وقد جرت مشاورات مكثفة استغرقت وقتا طويلا إلى حد ما مع الحكومات، وأربعة محافل دون إقليمية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ومنظومة الأمم المتحدة وغيرها من الشركاء، وذلك في حلقات عمل وطنية ودون إقليمية على السواء عقدت خلال عام ١٩٩٦، وشكلت هذه المشاورات أساس إطار التعاون الإقليمي. ويعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضا على إقامة علاقة أوسع مع مصرف التنمية الآسيوي بهدف دعم التعاون الإقليمي.

رابعا - الدعوة وتكوين شراكات ودوائر مناصرة وتعبئة الموارد من أجل

التنمية البشرية المستدامة

٤٤ - وفقا لخطة عمل المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ لعام ١٩٩٦، قامت غالبية بلدان المنطقة بسلسلة من أنشطة الدعوة والأنشطة الإعلامية تركزت على رفع مستوى المعرفة والوعي بالمسائل المتعلقة بالفقر. وشملت الأنشطة أحداثاً حظيت بتغطية إعلامية واسعة وكانت تتعلق بالاحتفال بالسنة الدولية للقضاء على الفقر. وأتيحت معلومات موجزة عن البرنامج إلى قطاع واسع من الجمهور في العديد من البلدان خلال عام ١٩٩٦ وذلك في محاولة مركزة للتوعية جمهور أوسع بالمسائل المتعلقة بالفقر، ونوع الجنس، والبيئة وشئون الحكم. فقد أصدر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جمهورية إيران الإسلامية، على سبيل المثال، مجموعة من ١٦ منشوراً عن المشاريع الناجحة التي اضطلع بها البرنامج والحكومة. وأصدر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضاً باللغتين الإنكليزية والفارسية ملفات صحفية عن القضاء على الفقر وزعها على جميع وكالات الأنباء والصحف المحلية فأسفر ذلك عن تغطية إعلامية واسعة.

٤٥ - وأتاح إصدار تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٦ مناسبة مهمة أيضاً استفادت منها المكاتب القطرية التابعة للبرنامج، فضلاً عن الحكومة وغيرها من الشركاء، لتنظيم الحملات والحلقات الدراسية وحلقات عمل للمتابعة وذلك لتسليط المزيد من الأضواء على ما أثاره التقرير من مسائل وأثار فيما يتعلق بالسياسات. وفي ماليزيا، أسفى إصدار تقرير عام ١٩٩٦ في شهر تموز/يوليه عن قيام وسائل الإعلام والسياسيين على السواء باقتباس مقتطفات ومؤشرات منه في مرات كثيرة بوصفها معايير رئيسية لأهداف التمو والتربية البشرية. وإثر إصدار تقرير عام ١٩٩٦ أصدر رئيس الفلبين بيانات تتعلق بعدة تغييرات في السياسات، تضمنت توجيهه طلب إلى جميع وحدات أجهزة الحكم المحلي لتكريس ٢٠ في المائة على الأقل من حصص الإيرادات الداخلية لـ"أولويات التنمية البشرية".

٤٦ - وعززت إنجازات مختلف " شبكات المعرفة " في المنطقة التي أنشأها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ١٩٩٦ تقاسم وتبادل المعلومات والخبرات وأفضل الممارسات، كما أنها وفرت أساساً لبناء إطار السياسات والبرامج. فعلى سبيل المثال، يسرت الشبكة القانونية والأخلاقية الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (إيدز) إجراء حوار بشأن السياسات فيما يتعلق بالاستجابات الاجتماعية والاقتصادية للوباء بين البلدان التي اكتسبت خبرة قيمة وتلك التي بدأت لتوها تتصدى للعواقب الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن الوباء. وتتبع شبكة رابطة دول جنوب شرق آسيا، التي تأسست في عام ١٩٩٦، معلومات للبلدان الأعضاء وللقطاع الخاص عن الأنشطة الاقتصادية والتجارية والاستثمارية في المنطقة دون الإقليمية.

٤٧ - ودشن في شهر آذار/ مارس ١٩٩٦ مرفق موارد شؤون الحكم الإقليمي الذي يتخذ من باكستان قاعدة له وقام بإدراج الخبرة الإقليمية في شبكة تشفيلية لاقتسام المعرفة. وينبع هذا المرفق، من خلال إقامة قواعد بيانات تتعلق بالخبراء الإقليمية والبحوث التعاونية والبرامج التدريبية، في مساعدة المكاتب

القطبية والمؤسسات الحكومية المرتبطة بها في التحضير للمشاريع والبرامج المتصلة بشؤون الحكم وتنفيذها ورصدتها. وتم في هذا العام إنشاء مرفق موارد مشابه للتنمية البشرية المستدامة في تايلاند مما أوجد شبكة لتشجيع تبادل الخبرات والمعلومات في جنوب شرق آسيا.

- ٣٨ - وازدادت الموارد غير الأساسية في عام ١٩٩٦ على النحو المنشود في خطة العمل السنوية. وأدت من الصناديق الاستثمارية أكبر نسبة متواترة للزيادة التي طرأت على الموارد غير الأساسية. وبادر ما مجموعه ثمانية صناديق استثمارية جديدة يديرها المكتب الاقليمي لآسيا والمحيط الهادئ عملها في عام ١٩٩٦. وانطلقت أيضا سلسلة من المبادرات الجديدة في مجال تعينة الموارد وتنسيق المعونة. وعقد لأول مرة اجتماعاً للتعاون المتعدد والثنائي الأطراف بين حكومة اليابان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الهند في تشرين الثاني/نوفمبر وفي باكستان في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦. واختتم الاجتماع الذي عقد في الهند باتفاق بين حكومة اليابان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتعاون في تقديم الدعم إلى سبعة مجالات برامجية في الهند. وكذلك تم خص الاجتماع الذي عقد في باكستان عن توقيع اتفاق من جانب حكومة اليابان والبرنامج وعن تحديد عشرة مشاريع متعددة وثنائية الأطراف يمكن أن يتعاون فيها الطرفان في المستقبل. وقد تصبح هذه الاتفاques لينة هامة لتنسيق المعونة ونموذجاً للتعاون مع المانحين الآخرين.

خامساً - تعزيز شراكات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في منظومة الأمم المتحدة

- ٣٩ - يلتقي عدد من المبادرات المشتركة التي اضطلعت بها الأمم المتحدة في المنطقة خلال عام ١٩٩٦ الضوء على أهمية المتزايدة التي يجري إيلاؤها للتعاون في منظومة الأمم المتحدة والعمل مع الشركاء التطوريين في شتى المجالات. فقد أقام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أفغانستان، مثلاً، آلية دعم فعالة للتنسيق المشترك بين الوكالات خلال عام ١٩٩٦ يوم كانت الحالة الأمنية تفرض قيوداً على عمل جميع البرامج. وأتاحت المرافق والخدمات المشتركة لمنظومة الأمم المتحدة في إطار مشروع الدعم السوقي تحقيق وفورات حجم وخلقت روابط تكامل بين البرنامج. وإضافة إلى ذلك، كان آخر نداءً موحداً لتقديم المساعدة إلى أفغانستان لعام ١٩٩٧، الذي تمثل الهدف منه في جمع ١٣٢ مليون دولار، ثمرة لما بهذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإدارة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية من جهود منسقة بصورة حسنة، وهو نداء يضم جميع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية العاملة في أفغانستان ومن أجلها.

- ٤٠ - وقام الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعنى بالتعليم الابتدائي في الهند بصياغة برنامج منظومة الأمم المتحدة لدعم التعليم الابتدائي القائم على أساس مجتمعي في عام ١٩٩٦، وسيتحقق البرنامج دعماً مالياً من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومن الحكومة، إضافة إلى مشاركة منظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). ويمثل هذا أول جهد تشارك الوكالات في برمجته وتمويله في الهند. وخلال عام ١٩٩٦، اعتمدت جميع وكالات الأمم المتحدة في جمهورية إيران الإسلامية خطة عمل مشتركة بين الوكالات حددت

فيها مجالات التعاون فيما بينها. وقد شمل هذا دعم تقرير عن التنمية البشرية الوطنية وبرنامجاً للقضاء على الفقر ومكافحة التصحر وإعداد قائمة بالمنظمات غير الحكومية الوطنية والخبراء الوطنيين وربط المستعملين بشبكة الافتراض وتوفير المتابعات للمؤتمرات العالمية. وأسفر ما حل بالبلاد من كوارث وطنية كثيرة عن قيام علاقة وثيقة ومثمرة بين الحكومة ووكالات الأمم المتحدة وإدارة الشؤون الإنسانية، فتضخض هذا عن خطة رائدة مشتركة بين الوكالات للتصدي للكوارث. وعملت منظومة الأمم المتحدة في تايلاند عن كثب مع الحكومة لوضع خطتها الإنمائية الوطنية الثامنة، فأسفر ذلك عن إنجاز وضع خطة العمل التعاونية بين تايلاند والأمم المتحدة. ويقوم مجلس الشراكة بين تايلاند والأمم المتحدة بتوجيه البرامج القائمة في إطار هذه الخطة، ويضم المجلس ممثلين عن الحكومة والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والهيئات الأكاديمية ومنظومة الأمم المتحدة.

٤١ - وبدأت وكالات الأمم المتحدة في ميانمار إعداد تقييم مشترك لمنظومة الأمم المتحدة للتنمية الاجتماعية والبشرية لميانمار وذلك بغية تحسين فهم الحالة الإنسانية في البلد وما يواجهه من تحديات، ومن ثم بناء أساس أفضل للدعوة والبرمجة والتنسيق لخدمة الفقراء. وعلاوة على ذلك، تم تعزيز أو إنشاء ٤٤ فريقاً مواضيعياً في ميانمار . وأنشئت أيضاً فرقاً عمل مشتركة بين الوكالات في آسيا لمتابعة مؤتمرات الأمم المتحدة، تضم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، واليونسكو، ومنظمة الصحة العالمية. وكذلك، شكلت منظومة الأمم المتحدة في الفلبين فرق عمل مشتركة بين الوكالات لتنسيق متابعة منظومة الأمم المتحدة للمؤتمرات العالمية، مع التركيز على العمالة وسبل الرزق المستدامة، والخدمات الاجتماعية الأساسية، والنهوض بالمرأة وتمكينها، والبيئة وفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (إيدز). وتسترشد هذه الفرق بخطة الحكومة للإصلاح الاجتماعي، التي تدمع الالتزامات الرئيسية للمؤتمرات العالمية والوطنية الأخيرة.

سادساً - أداء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في البلدان التي تمر بأزمات وبظروف استثنائية أخرى

٤٢ - كفل التعاون المتزايد والتفاعل بين شركاء الأمم المتحدة التصدي بسرعة على نحو منسق للأحوال المتآزمة، وكان يعقب ذلك بذل جهد مشترك مستدام في عملية الإنعاش والإصلاح. وخلال عام ١٩٩٦، ظلت أفغانستان بلداً يمر بأزمة. ولهذا ركز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دعمه على الإصلاح القائم على أساس المشاركة والجهود المجتمعية؛ وعلى بناء مجموعة من البرامج الرئيسية يشارك المانحون في تمويلها؛ وعلى الدعم السوقي والبرنامجي لتنسيق ما تبذله منظومة الأمم المتحدة من جهود. وقام برنامج إصلاح الريف المشترك بين مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بإنشاء مجلس إصلاح تمثيلي في المناطق والقرى تحدد الأولويات وتقررها وتشارك في تحطيط ورصد المشاريع على المستوى المجتمعي. وكذلك قام عنصر الإصلاح الحضري المشترك بين مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بإحياء نظام التمثيل التقليدي على صعيد المنطقة والحي وبالتماس مدخلات

مباشرة من المستفيدين لتحديد المشاكل ذات الأولوية. وهذه البرامج القائمة على أساس نوع إدارة التنمية اللامركزية تهيئ الظروف لتعزيز بناء قدرات المجتمع المدني.

٤٣ - خلال عام ١٩٩٦، حلت كوارث طبيعية بالعديد من أرجاء المنطقة. فقد أحدثت الفيضانات في كمبوديا ضرراً بالغة بما يقدر بـ ٥٠٠٠ نسمة وست مقاطعات فضلاً عن فنوم بنه. وتم بمساعدة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تعبئة أكثر من ١,٥ مليون دولار على وجه السرعة من جماعة المانحين لإغاثة معظم المناطق المتضررة. وتم توجيه الجزء الأكبر من هذه الأموال إلى برنامج الأغذية العالمي عن طريق إدارة الشؤون الإنسانية لتوفير الغذاء مقابل العمل. وقام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، استجابة للإعصار المدمر وموسم الفيضانات في فييت نام في عام ١٩٩٦، بإنشاء مرفق لتوجيه أموال مخصصة للإغاثة من الكوارث إلى البلد. وحتى كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٦ كان خمسة مانحين قد استخدموها هذا المرفق لتقديم ٤٤٨٤٠٠ دولار إلى ضحايا الكارثة. وأشارت وحدة إدارة الكوارث التي يدعمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على إدارة هذه الأموال، وساعدت في تحديد أشد الجماعات احتياجاً، وأعدت مقترنات للإغاثة في حالات الكوارث وقامت برصد توزيع مواد الإغاثة.

٤٤ - وأحدثت سلسلة من الفيضانات المدمرة نقشاً حاداً في الأغذية في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية خلال عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦. وجاء في تقييم للمحاصيل في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٦ أعدته منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي أن البلد قبل على عجز غذائي يقدر بنحو ١,٨٣ مليون طن من الحبوب في عام ١٩٩٧. وللتصدي لهذا العجز قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بإعداد داءً مشترك بين الوكالات وبدأ برنامجاً للفوتو التأهيلي الزراعي وإعادة التأهيل الزراعي. وقبلت الحكومة مقترن بـ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي توفير خبراء صينيين للمساعدة في عملية إعادة التأهيل الزراعي بعد انتهاء موسم الفيضانات. ورحبـت لأول مرة بوجود مشاركة خارجية كبيرة في الزراعة عن طريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وعلاوة على ذلك، وافقت الحكومة من حيث المبدأ على المشاركة في البرنامج الزراعي دون الإقليمي الأوسع نطاقاً لشمال شرق آسيا الذي يضم حالياً الصين وجمهورية كوريا ومنغوليا وروسيا.

سابعاً - بناء منظمة تعلمية أصغر حجماً وأكثر مساعدة

٤٥ - في عام ١٩٩٦، أجريت تخفيضات كبيرة في المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، في المقر والمكاتب القطرية على السواء، وبلغ إجمالي التخفيض ٢٥ في المائة من موظفي الفئة الثانية و ١٦ في المائة من موظفي فئة الخدمات العامة. وأدى هذا إلى انخفاض في إجمالي تكاليف الموظفين في عام ١٩٩٦ بلغ حوالي ٥ ملايين دولار. وللتخفيف من الأثر السلبي لهذه التخفيضات، زادت المكاتب القطرية من إنتاجيتها عن طريق إعادة التنظيم وإعادة توزيع المهام، وزيادة تدريب الموظفين الوكالبيين والدوليين، واتخاذ تدابير جديدة لتحسين الكفاءة. وأدى هذا إلى تحسينات على صعيد التوظيف المحلي والاتصالات ووضع الميزانية وتزويد المكاتب بأدوات للتعويض عن نقص الموظفين. واستحدثت أيضاً نوع جديدة لجعل البرامج القطرية والإقليمية أكثر مراعاة للأثار وأكثر فعالية من حيث التكاليف من خلال المراكز التجريبية

في باكستان وتايلاند وفيبيت نام. وقد أدمجت بالفعل أدوات بسيطة لقياس الأثر في عدة مشاريع للقضاء على الفقر، تضمنت تخصيص مبالغ ل القيام بدراسات أساسية وتحديد مؤشرات خاصة لقياس منتاج المشاريع.

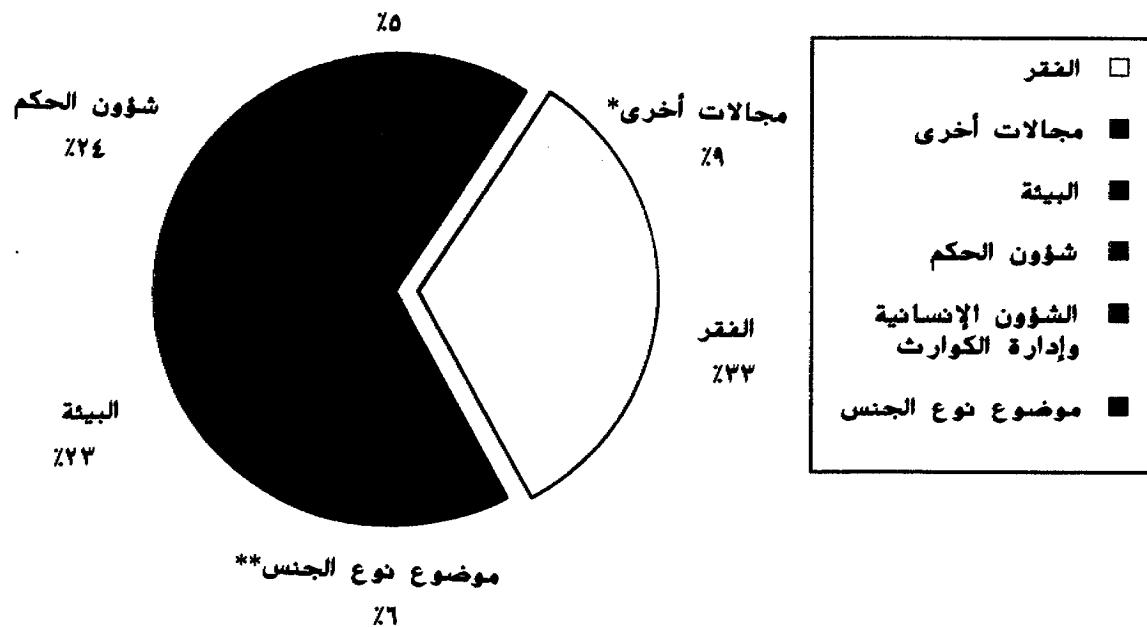
٤٦ - وقد أولى المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ أهمية بشكل متزايد لاستحداث نظم المعلومات واستخدامها. وتم بعد ٤٠ في المائة من المكاتب التطريرية بشبكة "إنترنت" خلال عام ١٩٩٦، ومن المتوقع ربط جميع المكاتب بالشبكة بحلول شهر تموز/ يوليه ١٩٩٧. وقد أنشأ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالفعل ملفات على الشبكة لمكاتبها التطريرية في إندونيسيا والصين وมาлиزيا، مما يسهل الوصول إلى المعلومات عن البرامج والمنشورات.

المرفق

الموارد الأساسية الموافقة عليها لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وأمثلة قطرية توضيحية في المجالات البرنامجية المتعلقة بالتنمية البشرية المستدامة

الموارد الأساسية الموافقة عليها لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ضمن المجالات البرنامجية الموضعية العامة: المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، ١٩٩٦

الشؤون الإنسانية وإدارة الكوارث



المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ
كانون الثاني/يناير ١٩٩٧

أمثلة قطرية توضيحية

القضاء على الفقر وخلق فرص العمل

عندما بدأت الحكومة الجديدة لمنغوليا عملية إصلاح الإدارة العامة والاقتصاد، أجرى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي استعراضًا وتقييمًا للبرنامج الوطني لتخفيض حدة الفقر في منغوليا لتقييم الأثر الفوري لعملية الإصلاح على الفئات الضعيفة من السكان. وأشارت عملية التقييم إلى أن البرنامج حقق تجاحاً على مستوى السياسة العامة ولكنه يحتاج إلى تعزيز التنفيذ على مستوى القواعد الشعبية. ومن المتوقع أن تكفل التعديلات الجديدة إنجازاً أكثر فعالية.

وفي إطار البرنامج الوطني للتنمية القنبل في الهند، الذي يدعمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، جرى تدريب حوالي ٤٠٠ شخص بحيث أتقنوا عملية تصميم وتطوير الحرف اليدوية القائمة على استخدام القنبل، وتم وبالتالي توظيفهم من قبل المنظمات غير الحكومية. ومن بين المتدربين، اشتركت ١٤٠ معلماً حرفيًا في حلقات تدريبية متقدمة، وتعمل حالياً حوالي ٥٠٠ امرأة في إنتاج الأزياء المصنوعة من القنبل. وفي إطار هذا البرنامج، تنظم المعارض في أسواق وأماكن عرض الحرف اليدوية لتوفير فرص التسويق للمنظمات غير الحكومية التي تعمل في إنتاج الحرف اليدوية القائمة على استخدام القنبل.

وفي خلال الفترة من عام ١٩٩٤ إلى عام ١٩٩٦، جرى في إطار التدريب المهني الذي يدعمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في كمبوديا، تدريب ٥٥ شخصاً على أكثر من ٢٥ حرفة مختلفة، من تصليح الدراجات إلى صنع المكابس اليدوية. وأشارت دراسات المتابعة التي أجريت في عام ١٩٩٦ إلى أن حوالي ٧٧ في المائة من الأشخاص الذين تلقوا التدريب يكسبون دخلاً من العمل دواماً كاملاً أو جزئياً أو من العمل الموسمى أو يعملون لحسابهم الخاص. وتبلغ نسبة النساء من هؤلاء العاملين ٥٥ في المائة.

موضوع نوع الجنس

في الصين، تعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع الاتحاد النسائي لعموم الصين فيما يتعلق بعده مقتراحات في مجال متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، هي إنشاء شبكة وطنية لجمع الإحصائيات والبيانات، والعمل على إعادة تشغيل النساء في المناطق الحضرية، وتنظيم عمليات تدريب على مراعاة نوع الجنس، وإدماج الشواغل المتعلقة بنوع الجنس في صييم السياسات العامة. وبدعم من الفريق الاستشاري المحلي بشأن دور المرأة في التنمية، الذي يرأسه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، انتهت وزارة شؤون المرأة والطفولة من وضع خطة العمل الوطنية من منطلق متابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمرأة. وشمل تقديم الدعم استعراضًا لأجراء ائتلاف من عدة مانحين للقدرات الشاملة للقطاعات على تحليل التباينات بين الجنسين في مختلف الوزارات. واستناداً إلى إعلان وخطة عمل بيجين، تم وضع البرنامج الوطني لتحسين مركز المرأة واعتمدته حكومة منغوليا بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

البيئة

في إطار برنامج تخفيض التلوث الصناعي الذي يخضع له برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في سري لانكا، جرى تدريب الخبراء الاستشاريين لتقديم المشورة للشركات عن كيفية تنفيذ استراتيجيات مكافحة التلوث التي تعود بالوفر المالي. فعلى سبيل المثال، خفضت شركة لصنع الطلاء انبعاثاتها من الغبار والأبخرة بنسبة ٧٠ في المائة، ومع ذلك حققت زيادة في الأرباح قدرها ١٧٨٦٠ دولاراً في السنة. وخفضت شركة أخرى نسبياتها الصلبة بنسبة ٧٠ في المائة مما أدى إلى توفير بلغ حوالي ٩٠٠٠ دولار في السنة. وسيتوسع هذا الجهد حالياً ليشمل مزيداً من الشركات في عام ١٩٩٧. وفي الصين، أدت مؤخراً الجهود التي بذلها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل زيادة قدرة مجلس الشعب الوطني على صياغة التشريعات ذات الأولوية وصقل القانون العام لحماية البيئة إلى صدور أول قانون لمكافحة التلوث الضوضائي في البلد.

وبدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، شررت بنغلاديش خطة العمل الوطنية لإدارة البيئة بعد عملية صياغة استمرت ١٨ شهراً واستندت على مشاورات مع الحكومة وأفرقة من المجتمع المدني.

ويجري تنفيذ البعد العالمي لشبطة مرفق البيئة العالمية على الصعيد المحلي من خلال مشاركة كبيرة للمجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية بوصفهم شركاء في صياغة مشاريع مرفق البيئة العالمية في المنطقة. ففي الهند، اعتبرت الأمانة العامة لمرفق البيئة العالمية مشروع "هيلي هايدل" مشروعًا نموذجياً من حيث تعزيزه للتنمية القائمة على المشاركة بالإضافة إلى مشاركة أصحاب المصلحة.

وفي عام ١٩٩٦، واصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقديم المساعدة للمستوطنات الحضرية في إندونيسيا. ولدعم التدخلات على مستوى السياسة العامة، اشترك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع المؤسسة الإنمائية السويسرية و الشركة العقارية الإندونيسية (Real Estate Indonesia) بإنشاء معهد التنمية الحضرية والإقليمية الذي يمثل مصالح المجتمعات المحلية والقطاع الخاص والحكومة. فعلى صعيد المجتمع المحلي، استحدث برنامج الأمم المتحدة الإنمائي نهجاً مبتكرًا لإنشاء المساكن بالاعتماد على الذات وعلى المجتمع المحلي، ويجري تطبيق هذا النهج وتكييفه وتكراره في كافة أنحاء البلد بسرعة بعد أن اكتملت المشاريع الرائدة الثلاثة بنجاح. واعتمد أكثر من ٦٠ من المجتمعات المحلية هذا النهج بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقد ساعد هذا البرنامج حوالي ١٥٠٠٠ شخص في الحصول على الامانات والأراضي ومرافق الخدمات المدعومة.

شؤون الحكم

بعد أن عقد مؤخراً، برعاية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مؤتمر تنمية الموارد البشرية الذي حضره الوزراء والكوادر الحزبية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، أنشأت الحكومة، بناءً على توصية من البرنامج الإنمائي، لجنة خاصة على المستوى الوزاري لكفالة تحسين التنسيق بين الوزارات في الجهود التي تبذلها لتحقيق وتحديد الأهداف الإنمائية الوطنية وتحقيقها بشكل فعال ضمن المرحلة الانتقالية التي يمر بها اقتصاد البلد.

وأنتهى وضع خطة عمل للإصلاح الإداري لحكومة سري لانكا نتيجة لمشروع مشترك بين البرنامج الإنمائي ومصرف التنمية الآسيوي، وهي تشمل جميع المجالات الرئيسية لإصلاح القطاع العام. ويركز البرنامج على إعادة تقييم المؤسسات القائمة وتيسير إجراءاتها، وبناء قدرات القطاع العام ليدير على نحو فعال اقتصاداً سوقياً متاماً وليتقدم بكفاءة خدمات رفيعة المستوى للحكومة.

وفي كمبوديا، أدى التعاون بين البرنامج الإنمائي ووزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وإدارة التنمية فيما وراء البحار الرامي إلى المساعدة على إعادة بناء النظام الصحي في كمبوديا وإصلاحه إلى موافقة وزارة المالية على خطة طموحة للتمويل في مجال الصحة في كمبوديا.

إدارة الكوارث

في حسان/أبريل ١٩٩٦، أصاب إعصار هائل منطقتى تنغيل وجمالبور ثاناس في بنغلاديش، راح ضحيته حوالي ١٠٠٠ شخص وأصاب أكثر من ٣٠٠٠ شخص بجراح وهدم حوالي ١٠٠٠ منزل. وقدم البرنامج الإنمائي وفريق تقييم الكوارث التابع لإدارة الشؤون الإنسانية، بالتنسيق مع فريق الأمم المتحدة لإدارة الكوارث، تقارير فورية عن الحالة، واضطلع بعمليات تقييم للأضرار، واستضاف عمليات التشاور فيما بين الجهات المانحة بشأن متطلبات الإغاثة وإعادة التأهيل. ووافق فريق الأمم المتحدة لإدارة الكوارث، الذي يرأسه البرنامج الإنمائي ويتألف من برنامج الأغذية العالمي واليونيسف والفاو ومنظمة الصحة العالمية، على اتخاذ إجراءات ذات أولوية، تنفذ تنفيذاً فورياً من قبل الناول ومحليات مختلف المنظمات غير الحكومية.

وفي الصين، قاد البرنامج الإنمائي الجهد الدولي للإغاثة عندما حدثت هزة أرضية في مقاطعة يونان في شباط/فبراير. وبعد أن دعا المنسق المقيم للأمم المتحدة إلى عقد اجتماع لفريق الأمم المتحدة لإدارة الكوارث، قامتبعثة تابعة للبرنامج الإنمائي بتقييم الأضرار، وعملت مع السلطات المحلية في الجهد المبذولة لتقديم الإغاثة الطارئة. وقام البرنامج الإنمائي، عاملًا مع إدارة الشؤون الإنسانية، بتنفيذ أكثر من ١,٢ مليون دولار لإنمدادات الإغاثة الطارئة خلال هذه العملية.

مبادرات أخرى

الدعوة والاتصالات

احتفلت بالسنة الدولية للقضاء على الفقر، أقيمت الممثل المقيم في الصين رسالة الأمين العام في احتفال أقيم في قاعة الشعب الكبرى. وتم الاحتفال باليوم الدولي للقضاء على الفقر في سوفا، بنيجي، في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، خلال الاحتفال وقع المنسق المقيم وزیر المالية على وثيقة مشروع. وفي جمهورية كوريا، أقيم احتفال تذكاري وحلقة دراسية اشترك فيها أكثر من ١٣٠ شخصاً من المنظمات غير الحكومية، والأكاديميين، ووسائل الإعلام. وفي إندونيسيا، نظم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حلقة دراسية وطنية عن الفقر حظيت بتغطية واسعة من وسائل الإعلام. وفي فيبيت نام، احتفل

البرنامج الإنمائي باليوم الدولي للقضاء على الفقر بالتوقيع على مشروع للقضاء على الفقر لمقاطعة ين باي، مما أدى إلى نشر سلسلة من المقالات في الصحافة المحلية عن المسائل المتعلقة بالفقر. وفي باكستان، قام البرنامج الإنمائي، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية، بتنظيم أنشطة وورشات مسائل تتصل بالفقر على مستوى القواعد الشعبية لكتلة أن تصل هذه الرسالة إلى القراء. وفي كانون الأول ديسمبر، بدأ مكتب البرنامج الإنمائي في منغوليا إنتاج سلسلة من الكتب الافتراضية باللغتين المنغولية والإنجليزية للتعریف بالأنشطة البرنامجية المتصلة بالتنمية البشرية المستدامة.

الأنشطة المشتركة بين الوكالات

عمل الفريق الفني في منغوليا التابع لبرنامج الأمم المتحدة المشترك الرعاية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/إيدز، بمشاركة ممثلين من وزارة الصحة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وجامعة الصليب الأحمر والمنظمات غير الحكومية المحلية، بصياغة البرنامج الوطني لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/إيدز ووضع خطة عمله للفترة ١٩٩٦-١٩٩٧. ووضعت منظومة الأمم المتحدة في الهند إطاراً مرجعياً موحداً للتنمية البشرية، والقضاء على الفقر، والمتابعة المشتركة لـ"أهداف مؤتمر الأمم المتحدة العالمي في الهند، عنوانه "بيان الموقف الشامل لمنظومة الأمم المتحدة - الهند".

تغطية الموارد

الصاديق الاستثنائية الثانية التي يديرها المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ والتي أصبحت عاملة في عام ١٩٩٦ هي: صندوق المبادئ الاستثنائي؛ واتفاق الصندوق الاستثنائي بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وجمهورية كوريا لدعم برنامج تنمية منطقة دهر تون؛ وصندوق تومن الاستثنائي؛ واتفاق الصندوق الاستثنائي بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والسويد لمشروع تعزيز السياسات والمؤسسات المالية في فيبيت ظام؛ واتفاق الصندوق الاستثنائي بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وأستراليا للمرحلة الثانية من مشروع الإصلاح الإداري المالي والتقدي وتحسين الإحصائيات؛ واتفاق الصندوق الاستثنائي بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والسويد لدعم مشروع التنمية الريفية في كمبوديا؛ واتفاق الصندوق الاستثنائي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي يدعم برنامج إنشاء المناطق في كمبوديا وإعادة الإدماج؛ والصندوق الاستثنائي بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وجمهورية كوريا الديمقراطي الشعبية لبرنامج الإغاثة والإعاش في مجال الزراعة.
